

المحرر الوجيز

@ 112 @ الخيل .

وقال مؤرج وغيره معناه طيبها مأخوذ من العرف ومنه طعام معرف أي مطيب وعرفت القدر طيبتها بالملح والتابل .

وقوله تعالى ! 2 2 ! فيه حذف مضاف أي دين الله ورسوله والمعنى تنصروه بجدكم واتباعكم وإيمانكم ! 2 2 ! بخلق القوة لكم والجرأة وغير ذلك من المعاون .

وقرأ جمهور الناس (ويثبت) بفتح التاء المثلثة وشد الباء .

وقرأ المفضل عن عاصم (ويثبت) بسكون التاء وتخفيف الباء وهذا التثبيت هو في مواطن الحرب على الإسلام وقيل على الصراط في القيامة .

وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه عثارا وهلاكاً فيه وهي لفظة تقال للعائر إذا أريد به الشر ومنه قول الشاعر .

(يا سيدي إن عثرت خذ بيدي % ولا تقل لا ولا تقل تعسا) + المنسرح + .

وقال الأعشى .

(بذات لوت عفرناة إذا عثرت % فالتعس ادنى لها من أن أقول لعا) + البسيط + .

ومنه قول أم مسطح لما عثرت في مرطها تعس مسطح .

قال ابن السكيت التعس أن يخر على وجهه .

و ! 2 2 ! مصدر نصبه قعل مضمّر .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يريد القرآن .

وقوله ! 2 2 ! يقتضي أن أعمالهم في كفرهم التي هي بر مقيدة محفوظة ولا خلاف أن الكافر له حفظة يكتبون سيئاته .

واختلف الناس في حسناتهم فقالت فرقة هي ملغاة يثابون عليها بنعم الدنيا فقط .

وقالت فرقة هي محصاة من أجل ثواب الدنيا ومن أجل أنه قد يسلم فينضاف ذلك إلى حسناته

في الإسلام وهذا أحد التأويلين في قول النبي عليه السلام لحكيم بن حزام (أسلمت على ما

سلف لك من خير) .

فقوم قالوا تأويله أسلمت على أن يعد لك ما سلف من خير وهذا هو التأويل الذي أشرنا

إليه .

وقالت فرقة معناه أسلمت على إسقاط ما سلف لك من خير إذ قد ثوبت عليه بنعم دنياك .

وذكر الطبري أن أعمالهم التي أخبر في هذه الآية بحبطها عبادتهم الأصنام وكفرهم .

ومعنى ! 2 2 ! جعلها من العمل الذي لا يزكو ولا يعتد به فهي لذلك كالذي أحبط